

الفعل الأجوف

هو الفعل الذي يكون حرفه الثاني حرف علة (ألفاً أو واواً أو ياءً)، مثال: نَابَ، صَامَ، سَالَ، عَوَرَ، غَيَّدَ.

تصريف الفعل الأجوف فى الماضى

● **عندما تكون لام الفعل متحركة** ؛ لكون الفعل مجردًا أو متصلاً بألف الاثنين أو واو الجماعة يظهر صوت مد قبلها :

مثال: قال ، قالوا ، قالوا - سار ، سارا ، ساروا
خاف ، خافا ، خافوا .

● **عندما تكون لام الفعل ساكنة** ؛ لاتصاله بنون النسوة أو تاء الفاعل أو نا الفاعلين يظهر قبل اللام حركة قصيرة:

مثال: قُلْتُ ، قُلْنَا ، قُلْنَ - سِرْتُ ، سِرْنَا ، سِرْنَ - خِفْتُ ،
خِفْنَا ، خِفْنَ .

*ملحوظة:-

- الأفعال التي الوزن الأصلي فيها (فَعَلَ) حذفت عين الكلمة، و تكون من حركة السابقة و اللاحقة (الفتحة) ألف مد.
- مثال: قال ، سار على وزن فال - أصلها : قَوْلٌ، سَيْرٌ
- الأفعال التي وزنها الأصلي (فَعِلَ) أو (فَعُلَ) حذفت عين الكلمة منها ، و كذلك الحركة التالية لها ، و مدت حركة الفتحة السابقة لها تعويضا عن هذا الحذف ؛ لتكون صيغ الفعل الأجوف في الماضي كلها على وتيرة واحدة .
- مثال : خاف ، نام ، هاب على وزن فال . أصلها : خَوْفٌ ، نَوْمٌ، هَيْبٌ .
- الحركة القصيرة لبعض الأفعال تشير إلى أصل الألف مثال: قُلْتُ و بَعْتُ .
- في أفعال أخرى هي حركة الوزن الأصلي .
- مثال: خِفْنَا. نِمْتُ ، هَبْتُ .

تصريف الفعل الأجوف في المضارع:

- لام الفعل ساكنة في صيغة المضارع المجزوم بالسكون ، والمبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.
- تظهر حركة قصيرة قبل لام الفعل.
- مثال: لم يَقُلْ على وزن **يَقُلْ**، يَقُلْنَ على وزن **يَقُلْنَ**.
- حذفت عين الكلمة وبقيت حركتها القصيرة.
- لام الفعل متحركة في صيغة المضارع المرفوعة والمنصوبة والمجزومة، المسندة لألف الاثنين و واو الجماعة و ياء المخاطبة سواءً في حالة الرفع أو النصب أو الجزم
- يظهر صوت مد.
- مثال: يَقُولُ على وزن **يَقُولُ** ، يَقُولَان على وزن **يَقُولَان**
- الأصل : يَقُولُ .

رأي القدماء :

- يرى القدماء أن حركة عين الفعل انتقلت إلى الحرف غير المتحرك قبلها فصارت قبل عين الفعل ، وهو ما يسميه القدماء إعلال بالنقل ، فصارت عين الفعل وهو صوت العلة ساكنًا. وهو ما يسميه القدماء إعلال بالتسكين . فما حدث من وجهة نظر القدماء إعلال بالنقل والتسكين .
- **يَقُولُ ← يَقُولُ ، يَبِيعُ ← يَبِيعُ .**
- أما في "خاف" فيرى القدماء أن التغيير فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب ؛ لأن الواو سُكِّنَتْ وِفُتِحَ ما قبلها فقلبت ألفًا.
- **يَخَوْفُ ← يَخَوْفُ ← يَخَافُ**

• التغيير:

• حُذِفَت عَيْنُ الْكَلِمَةِ وَمُدَّت حَرَكَتُهَا . يَقُولُ ← يَقُولُ عَلَى
وزن يَفُول ، يَبِيعُ ← يَبِيعُ عَلَى وزن يَفِيلُ ، يَخُوفُ ←
يَخَافُ عَلَى وزن يَفَالُ ، يَسْتَقِيمُ ← يَسْتَقِيمُ عَلَى وزن
يَسْتَفِيلُ.

• وَ تُمَدُّ الْحَرَكَةُ السَّابِقَةُ لِعَيْنِ الْفِعْلِ فِي وَزْنِ افْتَعَلَ ، بَعْدَ حَذْفِ
عَيْنِ الْكَلِمَةِ وَحَرَكَتِهَا .

• مِثْلُ : يَخْتِيرُ ← يَخْتَارُ عَلَى وَزْنِ يَفْتَالُ .

رأي علماء الأصوات المحدثين :

- التغيير حُذِفَت عين الكلمة ومُدَّت حركتها .
- يَقُولُ ← يَقُول على وزن يَقُول .
- يَبِيعُ ← يَبِيع على وزن يَفِيلُ .
- يَخُوفُ ← يَخَافُ على وزن يَفَالُ .
- يَسْتَقِيمُ ← يَسْتَقِيمُ على وزن يَسْتَفِيلُ .
- و تُمَدُّ الحركة السابقة لعين الفعل في وزن افتعل ، بعد حذف عين الكلمة وحركتها .
- مثل : يَخْتِيرُ ← يَخْتَارُ على وزن يَفْتَالُ .

تصريف الفعل الأجوف في الأمر:

- لام الفعل ساكنة:
- (تظهر حركة قصيرة قبلها)
- في صيغة الأمر للمخاطب المفرد المذكر.
- مثال: قُلْ على وزن **فُلْ** .
- للمخاطبات (نون النسوة)
- مثال: قُلْنَ على وزن **فُلْنَ** .
- التغيير : حذف عين الكلمة و بقاء حركتها .
- في وزن افتعل : اخْتَرْ . على وزن **افْتَلْ** . الأصل **اخْتَرِ** .
- التغيير : حُذِفَتْ عين الفعل وحركتها ، وبقيت الحركة الفتحة السابقة لها .

- لام الفعل متحركة :
- (تظهر حركة طويلة قبلها)
- في صيغة الأمر المسندة لألف الاثنين و واو الجماعة و ياء المخاطبة.
- مثال : قولاً على وزن **فولاً** .
- قولوا على وزن **فولوا**.
- قولي على وزن **فولي** .
- **التغيير : حذف عين الكلمة و مد حركتها القصيرة .**
- وزن افتعل :
- اختاراً على وزن **افتالاً** .
- اختاروا على وزن **افتالوا** .
- اختاري على وزن **افتالي** .
- **التغيير : حُذِفَتْ عين الفعل وحركتها ، ومُدَّتْ الحركة السابقة لها .**